الفصل الأول

المقـــدمة ومشكلة البحث

- مقـــدمة البحث
- مشكلة البحث وأهمية
- أهـــــــداف البحث
- تســـــــاؤلات البحث
- المصطلحـــــــــات

obeikandl.com

● مقـــــدمة البحث : –

يشـــهد العـــالم في الوقت الحاضر تقدما علميا وتكنولوجيا كبيرا نتج عنه انتشار الوعي الثقافي والحضاري بين الناس ، على اختلاف بيئاتهم مما كان له الأثر الكبير على كافة جوانب الحياة ولقـــد تأثـــرت مصر بهذا التقدم في جميع الميادين والذي شمل جوانب الحياة المختلفة ويعد ميدان الشباب أحد هذه الميادين التي تأثرت بهذا التقدم ٠(١١ – ١)

وقـــد أطلـــق على هذا العصر العديد من المسميات فمن عصر التغير السريع إلى عصر اكتشاف الفضاء إلى عصر الكمبيوتر إلى عصر نظم المعلومات ولعله من الإنصاف أن نسمى هذا العصر " عصر الإدارة " فما من نشاط أو اكتشاف أو اختراع أو خدمة أو إنتاج أو تغيير ألا تدفعه الإدارة وتقف خلف وجوده ٠

وتعد الإدارة ضرورة حتمية لأداء العمل بشكله الجماعي والتعاون والتنسيق بين مختلف وظائف العمل وتلعب الإدارة الحديثة دورا حيويا في توجيه المؤسسات أو المنظمات على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها ٠(٤١ – ٢ : ٣)

وتـــتفق الإدارة الرياضية مع الإدارة العامة في الخطوات الرئيسية لأسلوب العمل في كل منها فالإدارة الرياضية تشترك مع الإدارة العامة في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة واتخاذ القرار ووضع اللوائح والقوانين التي تنظم العمل في كل منها لابراز أهمية الإدارة الرياضية كعـــلم فـــالعمل الإداري بطبيعـــته لا ينفصل في مضمونه الفني وأن رفع مستوى الأداء الإداري والرياضي على كافة المستويات وتحقيق الأهداف الموضوعة رهن بالكفاءة الإدارية العالية للعاملين في المجال الرياضي ٠

ويعـــنى هذا أن الإدارة الرياضية تتفق مع الإدارة العامة في الإطار العام للعملية الإدارية فقط أما فيما يتعلق بالتفاصيل فان الإدارة الرياضية تسبقها طبيعة مجالات التربية الرياضية التي تقوم الإدارة بتحقـــيق أهدافهـــا فالعمل داخل الاتحادات والهيئات الرياضية يختلف عنه في المؤسسات الصناعية والتجارية أو في بعض المصالح والمؤسسات الحكومية وفقا لاختلاف العمل في كل منها ٠ (٣٨– ١٢)

وتلعـــب الإدارة دورا هاما ورئيسيا في جميع مجالات التربية الرياضية سواء على مستوى الهيئات الرياضية أو المؤسسات التربوية أو حتى مستوى الفرق الرياضية ٠

ومن أهم النقاط التي تبرز أهمية الإدارة بالنسبة للتربية الرياضية ما يلي :

١. التربية الرياضية نوع هام من أنواع التربية التي تعمل على تحقيق أغراضها من خـــلال النشاط الحركي بهدف خلق مواطن صالح يتمتع بالنمو الشامل المتزن في جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية تحت إشراف قيادة واعية ٠

٢. أن الإدارة تعنى البعد عن العشوائية والارتجال فكل مجالات التربية الرياضية في حاجة ألي أن تدار بالأسلوب العلمي بعيدا عن الصدفة فالفشل الذي يصيب أحد مجالات التربية الرياضية يكون سببه غياب الإدارة السليمة ٠

٣. الإدارة تحـــدد إطار عمل واضح يمكن العمل بمقتضاه دون ضياع الأهداف أو الانحراف فمن خلال الإدارة يتم تحديد مراحل العمل وأسلوب الانتقال من مرحلة إلى أخـــري بطـــريقة تتابعيه وإيقاع سليم يقلل من ظهور المشكلات ويساعد على اكتشافها ويعمل على حلها إن وجدت ٠

٤. الإدارة نشـــاط حـــتمي وحـــيوي لكل جهد جماعي فهي التي تتوج الجهود الإنســـانية بالفاعلـــية والجدوى فمجهودات الجماعات تحتاج إلى تخطيط وتوجيه وتنظيم ومتابعة حتى تحقق الأهداف المطلوبة ويعنى هذا أن وجود عدد من الأفراد الرياضيين والمدربين والأموال لا يكفى لان تحقق المنشأة الرياضية حيث أن وجود مديـــر يعتـــبر أمر حيوي ليحرك كل الإمكانيات المادية والبشرية في اتجاه الهدف المطلـــوب تحقيقه وبدون المدير الذي يدير تصبح هذه الإمكانيات المادية والبشرية بدون استخدام أمثل وأن استخدمت يكون بشكل عشوائي وهذا غير مرغوب في ٠

٥. إن الإدارة فن بمعنى أن من يمارس العمل يجب إن تتوافر فيه قدرات خاصة أي تتوافر فيه الموهبة الإدارية فليس في استطاعة أي فرد مهما كانت قدراته التخصصية عالية في مجاله أن يكون قادرا على ممارسة الإدارة إلا إذا تمتع بالموهبة الإدارية ٠ (٤١ - ١٢: ١٣)

ولقـــد أصـــبحت القيادات ألا داريه لهذه الهيئات هي المسئولة عن ملاحقة هذا التقدم الســـريع والتغير والتكيف معه وخاصة الدول النامية ولهذا كان على القيادات ألا داريه أن تكون على مستوى من المسئولية وأن تتوفر لها مقومات فعاليتها سواء كانت سمات شخصيه أو إدارية ٠ (٤٠ - ٢)

فالقـــيادات الواعية يمكنها التأثير على الأفراد في إطار الجماعة وذلك من خلال استثارة دوافعهم للعمل ، ولذا تعد القيادة من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي ٠

وبالـــرغم من تداول مصطلح القيادة في العصر الحديث إلا أنه ينقصه دقة التحديد ، إذ ترتـــبط القيادة بنوع العمل أو الوظيفة وخصائصها أو تقترن بطبيعة الفرد وخصائصه القيادية أو تشير إلى أنواع السلوك أو المواقف التي يوجهها الفرد القائد مع أفراد الجماعة ٠ (٢٤ - ١٦٨)

ويخضع العمل الإداري في المجال الرياضي لعدة أسس يستطيع من خلالها تحقيق أهدافه وأذ لم يكن القائمون على هذا العمل متفهمون تماما لدورهم أصبحت هناك صعوبة في تنفيذ ما يوكل إليهم من أعمال وبالتالي تعثروا في تحقيق الأهداف ٠ (١٤ ١٣)

وتمشـــيا مع المبادئ العامة للإدارة العلمية فأنه طالما توجد جماعة لها هدف معين فلابد أن يكون لها قائد يقودها فعليهم أن يختاروا من بينهم قائد لتسير الجماعة ومن ثم فالقيادة ضرورية إذ ما روعي فيها :

- اختيار القائد المناسب في المكان المناسب ٠
- أن يكون له القدرة على تنمية صف ثان ٠
- وجود معايير موضوعية لعملية الاختيار ٠
- التأهيل العلمي ٠

- الإعداد الإداري .
- المواصفات السلوكية والشخصية . (١٤ : ١٤ ، ١٥)

إن الإدارة هـــي في الحقـــيقة قـــيادة تنظيمية وأحد مهامها الرئيسة هي التنسيق الفعال واستخدام الموارد البشرية المتاحة لتحقيق الاهداف. (١٩ - ١٠)

• مشكلة البحث وأهمية: -

تعتبر مراكز الشباب هي إحدى المؤسسات التي يمكن أن تسهم في بناء واستثمار الطاقات البشـــرية كما أنها تعمل على تربية الشباب واستغلال وقت فراغهم في نشاط مثمر تحت إشراف القيادات الواعية .

وتمـــثل الإدارة الركـــيزة الأساسية لادارة العمل داخل مراكز الشباب لتحقيق أهدافها وتعتبر القيادات الإدارية داخل هذه المؤسسات وهي المسئولة عن عملية الإدارة بكافة جوانبها من إصدار قرارات وتخطيط ورقابة وتوجيه واتصال وعلاقات إنسانية في كافة المجالات والأنشطة .
وفى مجال العمل الرياضي نجد أن القائد يعتمد في تحقيق أهدافه على العناصر الآتية : -
(المستفيدين المنشآت البرامج الميزانيات التنظيم الإداري)

ويعتـــبر المشـــرف الرياضي العام من ضمن القادة والذي يقع على عاتقه إدارة النشاط الرياضي من الناحية المادية والبشرية لتحقيق أهداف النشاط الرياضي وبالتالي أهداف المركز ومن ثم الارتقاء بمستوى العمل والعاملون .

ولقـــد أدرك بعض القادة القائمون بالعمل بمراكز الشباب افتقار التنظيم الإداري لمراكز الشباب لوظيفة المشرف الرياضي العام ومدى أهمية تواجده فقاموا بإدراج هذا المنصب واختيار من يقـــوم بواجبات هذا المنصب من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابه للعمل والعاملين لتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها على مستوى إدارة النشاط الرياضي بالمركز بأعلى كفاءة وفاعليه .

وقـــد لاحظت الباحثة من خلال عملها بمراكز الشباب وكونها أخصائية رياضية بمديرية الشباب والرياضة عدم وجود معايير لاختيار المشرف الرياضي العام من قبل مجلس الإدارة ...

ولان مراكـــز الشـــباب لا يمكـــنها تحقيق أهدافها إلا في ظل قيادات مدربة تتوافر فيها القدرات والصفات اللازمة للعمل مع الشباب والعاملين والجهات المختصة المتصلة بها لذا يظهر أهمية اختيار القادة الرياضيين حيث يقع عليهم العديد من المهام والمسؤوليات منها تحديد الأهداف على مختلف أوجه النشاط الرياضي وقياس نتيجة الأداء ٠

كمـــا لاحظـــت الباحـــثة أن الرؤساء والإداريين يفتقرون غالبا إلى التأهيل اللازم لتولى القيادات الإدارية وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود المعايير التي قد نلقى الضوء عليها في هذا البحث من كل ذلك جاءت فكرة الدراسة لهذه الظاهر وقد لاحظت الباحثة :

- عدم وجود معايير لاختيار الإشراف الرياضي العام من قبل مجلس الإدارة ٠
- وجود الإشراف الرياضي العام الغير مؤهل في المجال الرياضي ٠
- وجود صراعات بين المشرف الرياضي العام والأخصائي في صميم العمل ٠
- رئاسة المشرف العام للأخصائي الرياضي ٠
- عدم وجود رقابة على المشرف الرياضي العام ٠
- عدم صقل الإشراف الرياضي بالدورات التدريبية ٠

وتـــرى الباحـــثة أن الاهتمام الذي اصبح يمثل حاجة ماسة ومطلبا أساسيا ليس فقط في زيـــادة عدد مراكز الشباب ولكن الاهتمام الأكثر إلحاحا هو العمل على تحسين وتوفير المقومات الأساســـية لـــتطوير الأداء وتحســـينها الأمر الذي يتطلب دراسة المشكلات الإدارية التي تواجه الأخصـــائيين الرياضـــيين بمراكـــز الشباب والتي تعوق مسيرتهم والقيام بدورهم الفعال وتحقيق الأهداف ٠

لهذه الأسباب اتجه فكر الباحثة لإجراء هذه الدراسة للتعرف على الواقع الإداري بمراكز الشباب ٠

• هدف البحث : –

يهـــدف البحث إلى إيجاد معايير لاختيار الإشراف الرياضي العام من قبل مجلس الإدارة بمراكز الشباب ٠

• تساؤلات البحث : –

١–ما هي المعايير التي يتم على أساسها اختيار الأخصائي الرياضي من قبل الجهات المعنية ؟

٢– هل هناك معايير يتم على أساسها اختيار الإشراف الرياضي العـــــام من قبل مجلس الإدارة ؟

٣– هل أعداد الأخصائيين الرياضي غير كافي ؟

٤– هل الجمع بين المشرف الرياضى العام والأخصائي فعال ؟

٥– مـــا هـــي المعوقات الناجمة عن أثر اختيار المشرف الرياضي الغير مؤهل من قبل مجلس الإدارة ؟

• المصطلحات

الإدارة :

عرفها سيد الهوارى بأنها (هي علم وفن ٠٠٠ علم مبنى على علاقات ومعايير وفى نفس الوقت فن يؤمن بالاختلافات الفردية هي من هذا وذاك إدارة علمية)٠(١٨– ٩)

وعرفها القطب محمد القطب بأنها :–

(هي تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين ٠وذلك عن طريق تخطيط ،وتنظيم ،ونوجيه ،وترشيد ،ورقابة للأداء والجهد المبذول)٠ (٦ – ٣)

القيادة :

(هي العملية التي يتم من خلالها التأثير على جماعه منظمه لتحقيق أهداف مشتركة)٠ (٤٤ – ١٦٨)

القائد المهني :

(هــو شخص أعد عن طريق دراسات معينة وتدريب خاص لكي يكون قادر على العمل في المؤسسات والهيئات الرياضية والشبابية) ٠ (٣٣ – ٤)

الأخصائي الرياضي :

(هو شخص تم إعداده وتدريبه من خلال كليات التربية الرياضية حتى يستطيع القــيام بمهــام عمله في الهيئات الرياضية المنتدب إليها من وزارة الشباب أو مديريات الشباب والرياضة أو عين من قبل مجلس الإدارة بمكافئة شهرية) ٠ (تعريف إجرائي)

المشرف الرياضي العام :

(هو ذلك الشخص المسؤول عن الإشراف العام على النشاط الرياضي والمعين من قبل مجلس الإدارة نظير مكافئه شهريه يحددها المجلس) ٠ (تعريف إجرائي)

مركز الشباب :

(يعتــبر مركــز شباب في تطبيق أحكام هذا القانون كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات تقــيمها الدولــة أو المجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن أو القرى بقصد تنمية الشــباب فى مــراحل العمــر المخــتلفة واســتثمار أوقات فراغهما في ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية ، وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة ٠ (٢٧ – ٤٣)

مجلس الإدارة :

(هم الأعضاء المنتخبين والمعينين لتولى جميع شئون المركز ويكون جميع أعضاءه مسئولين بالتضامن عن كافة أعماله طبقا لأحكام القانون واللائحة ومدة المجلس أربع سنوات ٠(٣٩ – ٤٠)

السياسات :

(هي القواعد أو المبادئ والأسس آلتي توضح طريقة العمل لتنفيذ المشروع أو هذا البرنامج)
(٢٦ - ٢٩)

obeikandl.com